

البلاستيك المحرك الرئيسي للطلب على النفط الخام



«دبي: الخليج»

أشار المشاركون في معرض «عرب بلاست 2019» إلى أن البلاستيك يعتبر من أهم عوامل الطلب على النفط الخام، حيث من المتوقع أن يصل إلى نسبة 33% من نمو الطلب العالمي على النفط الخام بحلول عام 2030. جاء هذا خلال اليوم الأخير من المعرض الذي اختتم فعالياته بمركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض

ورسّخ هذا المعرض موقعه في مجال صناعة البلاستيك والبتروكيماويات والمطاط في منطقة الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا، وقد شهد نجاحاً وإقبالاً كبيراً تمثل في مشاركة أكثر من 900 شركة من 32 دولة

وأشار خبراء في القطاع إلى أن البلاستيك يشكل المحرك الرئيسي للبتروكيماويات، وأن الطلب عليه فاق جميع المواد الأخرى (مثل الصلب والألمنيوم والأسمنت) حتى وصل إلى الضعف تقريباً منذ عام 2000. كما تم تسليط الضوء بأن معدلات طلب الاقتصادات المتقدمة تصل إلى 20 ضعفاً من البلاستيك مقارنة بالاقتصادات النامية على أساس نصيب

وقال رشيد مبيض، مدير معرض «عرب بلاست 2019» الذي تنظمه شركة الفجر للمعلومات والخدمات: «يشهد البلاستيك طلباً متزايداً ويدعم ذلك النمو القطاعات المختلفة. بينما يظل التغليف والبنية التحتية هي القطاعات الرئيسية». «التي تعزز نمو صناعة البلاستيك، فإن البلاستيك المستخدم في صناعة مواد الإنشاءات يشهد طلباً مقبولاً

ويقدر سوق البلاستيك المستخدم في مواد الإنشاء بقيمة 75.6 مليار دولار في عام 2018، ويتوقع أن يصل إلى 105.7 مليار دولار بحلول عام 2023 أي بنسبة 6.9%. كما يقدر أن نسبة 5% من النفط العالمي تستخدم في صناعة البلاستيك. ويستخدم البلاستيك بشكل كبير في قطاع الإنشاءات؛ حيث يدخل في صناعة الأنابيب والنوافذ وغيرها من مستلزمات البناء

وأضاف مبيض: «يستخدم البلاستيك في الكثير من الصناعات، فإلى جانب مرونته وأسعاره المعقولة، فإنه يتحمل «الأحوال الجوية القاسية، مما يجعله مفضلاً في الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا

وتعتبر منطقة آسيا والمحيط الهادي من أكبر الأسواق وأسرعها نمواً في مجال صناعة بلاستيك الإنشاء. وإلى جانب ذلك، تظل الصين المحرك الرئيسي للطلب العالمي على البلاستيك بسبب التزايد السكاني مع نمو الطلب على مرافق البنية التحتية

وتشكل مناطق الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية اللاعبين الأساسيين في الطلب على القطاع، مع استمرار تنامي قطاع الإنشاءات في هذه المناطق

بالإضافة إلى الإنشاءات والمباني، تشكل صناعة التغليف عاملاً آخر لتزايد الطلب العالمي على البلاستيك، فمن القوارير إلى تغليف الأطعمة، يشكل التغليف نسبة 35% من الطلب العالمي